«العدد ٦٣٧»

السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلها من القيمة

الوصولات

لا يعتمد الا الوصولات المطبوعة والمختومة الموقع عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٩ صفر سنة (١٣٥٠) هـ

«الاربعاء»

(الموافق ١٥ تموز ١٩٣١)

استقالة المندوب السامي

حادث نابلس وقضية المساومة الكبرى

استقالة المندوب السامي

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد البلاغ الرسمي الذي اذاعته الحكومة عن اعتزال المندوب السامي السرجون روبرت تشانسلور عمله في ادارة حكومة فلسطين في اول ايلول وتعيين الجنرال ارثر كرنفل واكهوب القائد العام لولاية ارلندة الشمالية مندوباً ساميا مكانه.

ومسألة استقالة المندوب السامي هذه كانت رددتها المقامات الصهيونية والصحف اليهودية في انكلترا وفلسطين منذ بدأ الصهيونيون باعلان غضبهم عليه بعد ثورة آب سنة ٩٢٩ عندما اخذ جنابه يتحقق اضاليل الصهيونيين ومفترياتهم وعدوانهم وعندما آنسوا منه بعض الميل الى انصاف العرب المظلومين، هذا بالرغم عن منشوره المعلوم الذي تحامل فيه على العرب ذلك التحامل الشنيع اثر اندلاع لهيب الثورة، وبالرغم عن موافقته على اعدام ثلاثة من شبان العرب المتهمين بالثورة.

فالسرجون تشانسلور، تحقق كما تحقق غيره من المندوبين الساميين البريطانيين الذين جاؤا قبله، ان العمل في ادارة فلسطين شاق جداً على رجل يريد ان يصف نفسه وحكومته بوصف الحقيقة. فالذي يريد ان يساعد الصهيونيين ويرضي اراداتهم يظلم العرب ويسيء الى ضميره وحكومته والذي يريد ان يجنح للحق والانصاف يغضب عليه الصهيونيون ويوعزون الى رجالهم اصحاب النفوذ بالوشاية والسعاية عليه لدى حكومته وما يزالون يسعون ويفسدون حتى يضطروه الى الاستقالة كما حدث ولا يزال يحدث منذ الاحتلال البريطاني الى اليوم.

ولقد توقعنا استقالة المندوب السامي قبل بضعة اشهر وكتبنا حولها دون ان تكون الانباء الرسمية تؤيدها الآن. والحقيقة ان الحكومة الانكليزية تسيء الى سمعتها كثيراً بمثل هذا الانقياد الى خزائن الصهيونيين. ونحن وان كنا لا نعلم شيئاً كثيراً بعد عن المندوب السامي الجديد غير ماضيه العسكري (وقد نشرنا بعض تاريخ حياته في مكان آخر) الا اننا لا نشك في ان تعيينه سيكون كتعيين اسلافه بعد ان اصبح هدفاً للقمة الصهيونية.

والذي يهمنا ان نطلع عليه الآن هو رأي الصحف الانكليزية المقاومة الصهيونية في هذه الاستقالة. اما الصحافة الصهيونية فانها لا شك سوف تعرب عن سرورها العظيم بهذه الاستقالة وتعدها فوزاً للصهيونية.

حادث نابلس

وقضية المساومة الكبرى

جاءنا من «كبلنا» من نابلس أمس الاول كتاب يشتمل على تصحيح لأحد شقي الخبر الذي ارسله الى الجامعة بالتلفون عن سفر فخري افندي الشاشيبي ومغنم افندي مغنم الى نابلس، وما كان من تجمهر الشعب وغضبه عليهما واعتصامهما بالفندق ... الى آخر الخبر.

ويقول «كبلنا» في تصحيحه : «الحقيقة هي ان مغنم افندي مر من نابلس بسيارة ومعه نجيب افندي نصار صاحب الكرمل ويوسف افندي زمريق وعندما وقفت سيارتهم قليلا بنابلس رآه بعض الناس وعرفوه. ولذلك عندما جاء فخري الشاشيبي في اليوم نفسه الى الفندق واقام به وسمع الجمهور بقدومه ظن ان الاثنين قادمين معاً وان لقدومهما علاقة بقضية السمسرة المعلومة ولذلك تجمهر الشبان حول الفندق واخذوا يهتفون ضد السماسرة والخونة وينادون بسقوطهم كما ذكرت لكم سابقاً. فمغنم افندي لم يمكث بنابلس طويلاً ولم يبت بالفندق، واما فخري افندي الذي اصبح مهدداً من غضب الشعب فقد خشي ان ينام بالفندق ولذلك اسرع الى دعوة سليمان بك عبد الرزاق طوقان فبات عنده»

جاءنا هذا الخبر فلم نستطع نشره في العدد السابق لأنه كان مقصوراً على ما قيل في رثاء المرحوم الملك حسين فنشرناه اليوم ولهذه المناسبة نقول ان مغنم افندي اذاع منشوراً مطبوعاً بمطبعة مرآة الشرق استعمل فيه على «شهادة» من صاحب الكرمل ويوسف زمريق بأنه لم يكن بالفندق في اليوم المذكور وحاول من نشر المنشور ان يثبت بطلان الاخبار السابقة التي نشرتها الجامعة عن علاقته بقضية السمسرة، وأن ينث فيه كل ما في صدره واحشائه من حقد على «الجامعة».

ونحن نقول لمغنم افندي : هون عليك يا هذا فنحن قد صححنا الخبر وسنصححه ولو لم تنشر منشوراً لأن غرضنا الحقيقة المجردة، ولا شيء غير الحقيقة المجردة. اما السمسرة على وادي القباني فهذه شيء آخر، وهي موضوع البحث ومربط الفرس. وهذه لم تستطع ولن تستطيع انت وصاحبك فخري افندي من تجريد نفسيكما منها ولو لطختما الجو بأمثالها الف مرة، ولو عضضتما على الانامل فقطعتماها من الغيظ.

ابو الملوك

شاعر العراق معروف الرصافي يرثي الحسين

ثلث لجنة تأبين للمرحوم الملك حسين في القدس امس بعد انقضاء يومين على موعد الحفلة المرثية البليغة التي نظمها شاعر العراق الكبير الاستاذ معروف الرصافي لتتلى في الحفلة. على انه اذا قضي البريد ان تفوت استماع الجمهور يوم التأبين هذه الخريدة الرصافية فلن تفوت الهامهم معانيها وحكمها باطلاعهم عليها اليوم منشورة في صدر «الجامعة» وهذه هي

بدا وجه العروبة في حلوك … غداة قضى الحسين ابو الملوك
قضى متنازلاً بعد اعتلاء … كذاك الشمس تجنح للدلوك
قضى في المجد ليس بذي نظير … وفي العزمات ليس بذي شريك
مليك واصل الاقدام حتى … اتاه بهلكه يوم الهلوك
وقد سلك الطريق الى المعالي … الى ان مات محمود السلوك
وجدد للعروبة غرس مجد … قديم كان كالعذق التريك
وأحدث نهضة في العرب هزت … جنوب الأرض كالريح الدَّوك
واثبت بالسيوف لهم حقوقاً … مؤيدة بكل دم سفيك
ولكن غشه الحلفاء حتى … اتى من المصائب في سلوك
وخانوا لم يفوا بعد انتصار … بما كتبوه في بطن الصكوك
خطبنا ودهم فتقبلونا … بعاطفة كعاطفة الفروك
وكم وعدوا بني قحطان وعداً … به انقلب اليقين الى شكوك
لقد ستروا شنيع الغدر منهم … بثوب من سياستهم محوك
قساستهم اذا وقعوا بضنك … ارونا الود في وجه ضحوك
وابدوا في الرخاء لنا عبوساً … وهذا عد من شيم الهلوك
ونحن العرب تأبى غير عز … ونطمح في الحياة الى السموك
وبيوم الروع ننتظم المنايا … ولم تكن السيوف سوى سلوك
وما عاب الفتى جسم هزيل … اذا ما كان ذا شرف ودبك
وما الشرف الحميد سوى فعال … حميد من معادننا سبيك
قربن القبلتين عليك تبكي … وما بالدمع من طرف مسيك
فقد ناح العراق عليك حزناً … وضج من الخليج الى دهوك
وناح المسجد الاقصى جميعاً … الى ارض الشام الى تبوك
لقد أزهقت من غمز ولمز … كما أزهقت من شعر وكيك

«معروف الرصافي»

ولهذه المناسبة نقول انه ورد علينا مقال مستفيض من احمد مختار بك القباني سننشره غداً وفيه ما لا نظن ان مغنم افندي يستطيع تكذيبه.

ثم نقول لفخري افندي : ان بيانك الذي نشرته في جريدة فلسطين وذكرت فيه خبر مبيتك في بيت سليمان بك عبد الرزاق هو اعتراف منك بحقيقة وقوع الحادث. فاما «الثبات» و«الطهارة» وغيرها من الصفات فاترك لغيرك من الناس الذين يعرفون معانيها ان يتحدثوا عنها لأن المرء اذا جهل الشيء فان كلامه فيه غير مقبول.

واما تكذيبك الحادث فان الف شاهد من اهالي نابلس الكرام يكذبونك فيه ويشهدون على صحة ما رويناه.

اما اذا كان بعض الافراد من نابلس توسل اليهم فخري افندي ليحاولوا طمس الحقيقة في بيانهم الذي نشروه في جريدة فلسطين بتكذيب الحادث فليعلموا انهم لا هم ولا من هم اكبر منهم يستطيعون طمسها مطلقاً وليعلموا ايضاً انهم بتكذيبهم المذكور انما يكذبون انفسهم، وان اشخاصاً مثلهم يجب ان يترفعوا عن الكذب.

***

كلمة قيمة لمصطفى النحاس باشا

ترحيبا بالكاتب الجبار عباس العقاد

خطة العقاد السياسية بعد اطلاقه من السجن يعلنها في بيت من الشعر

دولة النحاس باشا ينوه بتضحيات مواطننا الاستاذ السراج

حادث رئيس مجلس النواب الحالي — حفلات ذكرى الحسين في القاهرة وطنطا

القاهرة في ١١ يوليو ٩٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

اقعدتني عن مراسلة الجامعة الغراء وعكة قاسية من المرض ارغمتني على ان الزم الفراش عشرة ايام كاملة حرمت خلالها من المطالعة ومن الكتابة ومن اسباب الاتصال بالمصادر التي اعتدت ان استقي منها اخباري واوافي بها قرائي الاعزاء. واعود الآن الى المراسلة حامداً الله تعالى ان الهمني في المرض معرفة مزايا الصحة وتقدير نعمة العافية التي قد يملكها المرء مدة طويلة فيغفل عن اداء واجبة الشكر عليها فيمتحنه بالسقم ليرده الى ما جهل ويعيده مؤمنا بفضله على خلقه.

فانا احمد الله على ما اسبغ في الحالين وارجوه ثواب الشاكرين ضارعاً اليه ان يعيننا على الخدمة الصادقة لهذه الامة النبيلة المجاهدة اذا ما نحن عدنا لاستئناف العمل والى وصل ما انقطع في هذه الفترة من اخبار مصر وانباء الشرق العربي، على مثل ما عرف القراء من صراحتنا في القول واخلاصنا والله يتولانا بهدايته ويمدنا بالتوفيق والعون.

...

جلسة مع الاستاذ العقاد

كان اول عمل لنا عقب الابلال هو الاشتراك في الاحتفال بالاستاذ الكبير عباس محمود العقاد حين خروجه من محبسه فذهبنا الى سجن قره ميدان مع من ذهب لاستقباله وفداً من بيت الامة. ولكن الحكومة حسبت لمثل هذه المظاهرة حسابها فتداركت الامر من الصباح الباكر بنقل العقاد من سجنه الى قلم المباحث في العاصمة ثم الى سجن الاجانب ومنه نقلته الى منزله في سيارة البوليس. وتجاه هذا الطارئ انتقلنا الى بيت الامة ننتظر الكاتب الطليق وكان قد اتصل بالجمهور انه قادم الى بيت الامة فور وصوله الى منزله واصلاح شيء من حاله

قدوم الرئيس الجليل

وبعد هنيهة اقبل دولة مصطفى باشا النحاس بصحبه الاستاذ مكرم عبيد فسلم دولته على الحاضرين واحداً واحداً ولما جاء دور صديقنا الاستاذ سامي السراج صافحه دولته قائلاً : «مرحباً بالضحية الشريفة مرحباً بشيخ الادباء» فشكرنا والحق يقال باعتزاز قومي اذ رأينا مواطناً عربياً يحمل التضحية خارج بلاده فيذكره زعماء مصر بالخير وحسن التقدير.

قدوم الاستاذ عباس

وانتقلنا مع دولة الرئيس الى داخل مكتب الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا فاخذ دولة النحاس باشا يشرح لنا حادثات جديدة مما يأتيها رجال الادارة في الاقاليم والارياف وخصوصاً المظالم التي يتعرض لها الاشخاص الذين تقدموا للنيابة العامة ببلاغات تهتك الستر عن فضائح الانتخابات وتزوير لجانها. وبعد قليل دوت ارجاء بيت الامة بتصفيق الجماهير المنتظرين حول بيت الامة فعرفنا ان الكاتب الطليق قد وصل. وقد دخل يتهادى في مشيته يعلوه شحوب نحيف وضعف بادٍ ثم دخل مكتب الفقيد العظيم فحياه دولة الرئيس مصطفى النحاس باشا بعبارات متينة جزلة علق منها بالذاكرة ما يلي :

خطبة الرئيس

اهنئك يا استاذ عباس تهنئة تختلف عن تهنئة الناس. اهنئك بسجنك الذي زاد في مجدك واورثك شرفاً على شرف. ثم اهنئك بان قد حجبك السجن عن رؤية مظالم ومنكرات نشهدها كل يوم؛ كل ساعة فتثير فينا عوامل الالم وتقض منا المضاجع. ولو كنت تشهدها معنا لما استطاع قلمك الجبار ان يسكت عن واحدة منها انت لا تستطيع تحريكه لكتابة كلمة عنها الا الاشارة اليها باشارة او ايماءة على نحو ما اراد قانونهم ان يكون. فان كنت في سجن صغير فقد كانت الامة كلها ولا تزال في سجن اوسع جدراناً ولكنه في كل حال هو السجن بذاته. انهم قد افسدوا الحياة المصرية العامة بكل فروعها حتى انهم تدخلوا بقدسية القضاء وحرمة التعليم واتخذوا من العدالة حرباً على العدالة «يريد دولته النيابة العامة» فاذا لجأ احد المتظلمين الى العدالة طالباً ان تجيره من ظلامة اخذ سلطة العدالة يعملون على تكذيبه ويساعدون على اخفاء الوقت لدفن معالم الجريمة فاذا وكلوا من اختلافنا مصدراً لا يسمونه تحقيقاً والا يحبث الاوراق والبلاغات الخطيرة

مهملة.

«اما رؤساء الذين قاموا يقاصون من من افراد شرفاء لانهم ابوا ان يزوروا ورجال الدين يريدونهم على ان يزوروا، واليكم اليوم حادثة فصل الشيخ علي سليمان من علماء الازهر الكبار فقد اوعز اليه الشيخ الظواهري شيخ الجامع الازهر ان يزور في دفتر الانتخابات بان يقول انه قد انتخب مع انه لم ينتخب فامتنع الشيخ علي سليمان ان يرضى بهذا التزوير فكان جزاؤه صدور قرار شيخ الجامع الازهر بفصله وهو شيخ رواق منذ ثلاثين سنة.

«الامة يا استاذ عباس في محنة وفي محنة وفي كرب واي كرب. وليس يخفى مثل ان الفساد قد تسرب الى اخلاق الرجال القابضين على مقاليد الامور من القصريين والاتحاديين فان الدستور سيعود وسلطة الامة تعود بحول الله، ولكن كيف السبيل الى تقويم اخلاق من تسرب اليهم الفساد؟

«اما الامة فضميرها سليم بحمد الله وهي تجاهد بقوة وايمان وستستعيد سلطتها بفضل هذا الايمان وهذا الثبات العجيب الذي تبديه في مقاومة الخصوم وستكون هي الفائزة في النهاية بحول الله وتوفيقه»

اول كلمة للعقاد

ولما انتهى دولته من خطبته الرائعة قال الاستاذ العقاد «ثق يا سيدي الرئيس ان في السجن من المجرمين العاديين من هم اطهر انفساً وانقى ضميراً من كثير من شرفاء هذا الزمان وما هم بالشرفاء»

وكان الاستاذ العقاد قد ذهب الى ضريح سعد فالقى قصيدة طيبة ختمها بهذا البيت الذي ينطوي على سياسته بعد اطلاقه ومن السجن وهو:

«وماني وصحبي لا اختلاف عليهم
سيهديني قبل الله ان يهد»

وفي هذا البيت كل معاني الثبات فوق ما فيه من تهديد عداته بحرب فلسفية ضروس اذا ما تقع الجو المصري بالحرية وازيل عن الاقلام كابوس الضغط والجبروت

هذا وقد اخذ عظماء القوم والادباء والشعراء وذوو المكانة يؤمون منزل الكاتب الجبار كل يوم للترحيب به والسلام عليه ولعل هذا الترحيب ما ينسيه الام السجن التي تجرعها صبوراً جلداً فتعود اليه قوته ويزول ما به من ضعف وذهاب حيل.

كيف قضى العقاد سجنه

وقد اعلمني انه كان يعامل اطيب معاملة تنطوي على الاحترام والتعظيم حتى ان السجانين كانوا يلقونه بنظرات الاكبار رغم الاوامر التي لديهم ولما لم يكن نظام السجن يساعد على جلب فراش وغطاء له فقد كان ينام على عدة بطانيات تقوم مقام الفراش. وقد اغتنم فرصة السجن فاخذ يدرس اللغة الفرنسية فكان في اول امره يقرأ صفحة وصفحتين من كتاب القواعد ثم استمر الدراسة فاخذ يقرأ خمساً وعشرين صفحة في كل يوم ويتدارسها حتى الم بهذه اللغة الماماً جيداً وكان لا يعرف من اللغات الاجنبية الا الانجليزية التي يحسنها احسان ابنائها اياها.

شكر العقاد للصحف العربية

والاستاذ العقاد يعرب عن شكر عميق للصحف العربية الحرة في فلسطين والشام والعراق والمغرب لما ابدته نحوه من عطف كبير اثناء محنته ولقد اطلعناه على طائفة مما كتبت هذه الصحف نحو قضيته فكان الاستاذ يزداد شكراً لهن وتقديراً لشعور اصحابها الاحرار الاعزة.

وهكذا لمست مصر ايام الحدث بمكانة كبير كتابها الاحرار فسأل لها المكانة ايضاً ما هي فيه من كرب والتمتع بالحرية التي فقدتها طويلاً.

حادث رئيس مجلس النواب

اسفر التحقيق الابتدائي عن حادث اطلاق الرصاص على سيارة توفيق رفعت باشا رئيس مجلس نواب صدقي باشا انه لم يكن هنالك اطلاق رصاص قبل ان صوت الشيء الذي مرت عليه السيارة كان شبيهاً بصوت طلق ناري. ولذلك فان الضجة التي قامت حول الحادث لم تكن في محلها.

على ان بعض العارفين يقولون ان من مصلحة الجهة الحكومية ان يسفر التحقيق عن عدم وجود اعتداء، وذلك لئلا يؤخذ الاعتداء برهاناً على مقاومة النظام البرلماني الحالي، وهذا ما لا يوافق مصلحة الحكومة.

تأبين الملك حسين

سافر الى القدس شاعر القطرين خليل بك مطران ليلقي قصيدته في حفلة القدس وقد علمنا ان امير الشعراء بعث بقصيدة الى الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي الذي سيلقيها باسم امير الشعراء.

وستقام غداً حفلة تأبين في حيفا للمغفور له الملك حسين وسيحضرها بعض افاضل العرب ويلقون كلمات فيها، كما تقام حفلة اخرى في منزل سعادة احمد زكي باشا

اما الحفلة الكبرى التي ستقيمها القاهرة فستكون يوم ٢٤ يوليو الحالي في فندق الكونتننتال وقد الفت لجنة خاصة لاعداد معداتها قوامها اثنان من المصريين واثنان من السوريين واثنان من العراقيين وشخص تونسي وشخص مراكشي. والغرض الجوهري من هذه الحفلة ان تكون ممثلة فكرة اشتراك ابناء العربية في تكريم ذلك الزعيم العظيم وان تكون حفلة جامعة [illegible]

بنك المانى كبير

يتوقف عن الدفع

برلين في ١٣ يوليو — اعلن بنك دير مستادير الوطني — وهو من اكبر واهم البنوك في المانيا — اضطراره الى الى الوقوف عن الدفع.

وقد ابلغت الحكومة البنك بأنها ستضمن جميع الودائع في البنك وانها ستشترك في تصفية اشغاله تصفية قانونية.

وامرت وزارة التجارة في بروسيا باقفال جميع البورصات في يومي ١٣ و ١٤ تموز. والمفهوم ان دولاً اخرى من دول الاتحاد الالماني ستحذو حذوها.

وتخشى الدوائر الحكومية اثر هذا الحادث من حدوث ذعر عام ومطالبة البنوك بدفع الودائع. ولاشك ان هذا اكبر حادث لبنك عرفته المانيا منذ سنوات.

ورأس مال هذا البنك ٣ ملايين جنيه وفيه سبعة آلاف مستخدم ويعتبر مديره اذكى رجل مالي في المانيا.

***

موقف مريب لجريدة مرآة الشرق

وادى القبانى لم يبع فلماذا تحاولون اثبات حصول البيع؟

استشهاد مرآة الشرق بعقد قديم ملغى لا علاقة له بالبيع

(الجامعة) زارنا في ادارة الجريدة هاشم بك القباني وسلمنا الرد التالي على مانشرته جريدة مرآة الشرق في عددها الصادر بتاريخ ١١ تموز والتمس منا نشره بعد ان اعلمنا انه ارسل صورة عنه الى جريدة مرآة الشرق نفسها

....

حضرة صاحب جريدة مرآة الشرق المحترم

اطلعت في العدد ٨١٦ من جريدتكم الصادر بتاريخ ١١ تموز في الصفحة الثانية على صورة عقد مصدق من كاتب عدل يافا باسمي واسم اخي سامي القباني، وقد حاولتم منه ان تثبتوا للرأي العام ان هذا العقد يثبت الزراية بحصول بيع ما لحصتنا في وادي القباني.

وبما ان هذه الحكاية منكم هي غير صحيحة اطلب منكم ان تنشروا ردي هذا في نفس الصفحة والحرف عملاً بقانون المطبوعات. واقبلوا فائق الاحترام.

القدس في ١١ تموز «هاشم القباني»

ان العقد الذي نشرتم صورته في جريدتكم هو اعتراف مني ومن اخي سامي بتنازلنا عن حقوقنا في المزارعة بوادي القباني [illegible] ولسنا مزارعين، والحقيقة هي اننا مزارعون ايضاً مع كوننا ملاكين اذ اننا نزارع في حصة اقاربنا واخوتنا. وهذا ثابت بموجب قائمة الاعشار الخاصة بمزارعي وادي القباني والموجودة في دائرة مالية طولكرم.

وهذا العقد قديم وتاريخه قبل الغاء الاتفاقية بيننا وبين زكتوت والخطارة ابدان الاتفاق المذكور اصبح ملغى بالنظر لعدم قيامه بتعهده لنا باجراء الفراغ. وهذا العقد توجد مثله عقود اخرى من بعض مزارعي وادي القباني وقد استحصل عليها عبد اللطيف ابو هنطش الساعي والكمهد لتشغيق زكتوت باخراج المزارعين لقاء مبلغ قدره (٣٥٠٠) جنيه.

وبما ان البيع لم يحصل واصبح ملغى لانا بالنظر لعدم تمكن زكتوت من القيام بالفراغ لخانكين في الوقت المضروب بيننا وبينه في الاتفاقية فقد سقطت هذه العقود جميعها واضحت تعهدات اصحابها ملغاة ايضاً بدليل اني لا ازال «ملكاً» الارض ومزارعاً فيها وبدليل ان المزارعين في اراضيها لا يزالون موجودين بمزارعهم دون اعتراض من احد.

واذا كان البيع منا لخانكين قد حصل كما تحاولون ان توهموا الرأي العام، فما بال خانكين «المسكين» صامتاً على هذا «التعدي والجرأة» الحاصلين مني على حقوقه منذ حصول التنازل عن كل حق لي في وادي القباني وذلك منذ ثلاث سنوات اي من تاريخ اول تشرين الاول سنة ١٩٢٩ الى اليوم؟ وهل انتم اشد حرارة في الدفاع عن حقوق شركة كهرن كيمت اسرائيل من وكيلها خانكين نفسه؟؟

وفوق كل هذا اذا كنتم لا تزالون غير مصدقين ان البيع لم يتم واننا لا نزال مالكين للارض، ففي استطاعتكم اذا كنتم تودون الاطلاع على الحقيقة المجردة واذا لم يكن لكم غرض تسعون اليه، ان تذهبوا الى دائرة تسجيل الاراضي العامة في القدس، وهي لا تبعد عن ادارة جريدتكم اكثر من ٢٠٠ متر فتطلعوا فيها على كواشين الطابو التي لم تزل باسمائنا. وهذا امر لا يكلفكم القيام به اكثر من عشر دقائق، وحينئذ تطمئنون ولا تعودون تكلفون نفسكم عناء الاهتمام بهذه القضية.

ثم ان سندات الايجار الموجودة بيدي من مزارعي وادي القباني عن سنة ١٩٣١ الحالية تبرهن لكم اني لا ازال «مالكاً» للارض ومالكاً فيها. واذا اردتم ان تطلعوا على صور المستندات المذكورة عن سنة ١٩٣١ فاني على استعداد تام لارسال صور مصدقة عنها اليكم لتنشروها على الرأي العام اذا كان غرضكم خدمة الحقيقة المجردة لا خدمة مآرب اخرى.

واذا اردتم ان تحصلوا على القناعة التامة (بعد كل ما سبق بيانه لكم) من اننا لا نزال مالكين للوادي، ففي استطاعتكم ان تسألوا صديقكم المراجعة خانكين الذي اعتدى عليه اهل الخطر ورقة الرحم بتشفيق زكتوت في اوائل هذا الاسبوع كما تعلمون مراراً من قبل مطالباً اياه بالتعويض الذي تعهد به زكتوت وقدره عشرون الف جنيه هذا السلفة التي اخذها منه (وهي لا تقل عن عشرة آلاف جنيه) والفائدة القانونية؟ وان تسألوه ايضاً هل اقام عليهم دعوى حقوقية في محكمة مركزية يافا مطالباً اياهم بالغرامة والمال الذي استلف منه ام لا. مع العلم بان هذه القضية مسجلة الآن في دائرة محكمة يافا المركزية. هذا اذا انكر المراجعة خانكين اقامته الدعوى المذكورة وما اظنه ينكر ذلك لان المسألة معروفة. وقد اوضح خانكين في دعواه تواريخ الاتفاقيات بينه وبين زكتوت، والمبلغ الذي استلفه زكتوت منه والتعهدات التي تعهد بها زكتوت لخانكين، ومقدار العطل والضرر... الخ

فانتظار خانكين لورثة زكتوت ثم اقامته الدعوى واخيراً انتظاره الجديد لهم في اوائل هذا الاسبوع، هل تكون هذه كلها في عرف ومنطق صاحب جريدة مرآة الشرق ادلة على ان وادي القباني قد بيع للخواجة خانكين ؟؟

ثم ان الاتفاق المعقود بين المسكين زكتوت وابي هنطش هو اتفاق غريب الشكل لان زكتوت يطلب من ابي هنطش ان يخرج له المزارعين من وادي القباني قبل ان يتمكن زكتوت من الشراء. الوادي المذكور فزكتوت في عمله هذا يكون مثل الذي باع جلد الدب قبل ان يصطاده.

وقبل ان اختم كلمتي هذه اسمحوا لي ان لا احكمكم ولا احكم الرأي العام في هذه البلاد استغرابي من موقف جريدتكم في هذه القضية واهتمامكم العظيم بمحاولة اثبات ان البيع قد تم. فاذا كان هنالك شخص او اشخاص يهمهم اثبات حصول البيع فيكونون هم الاشخاص الذين لهم علاقة في هذا الموضوع ويسعون بكل همة ونشاط لانجاز مسألة البيع مقابل ما يعود عليهم من الفائدة المادية بسبب وساطتهم. واما انتم فما غرضكم من هذا الاهتمام الزائد بالحضرة الاستاذة..؟! اللهم الا ان يكون لكم مشاركة في مسألة البيع والوساطة فالاستفادة المادية. اما اذا لم ان تقنعوا الرأي العام بحسن نيتكم وشريف مقصدكم فيجب عليكم قبل كل شيء ان تبينوا لنا وللرأي العام السبب الذي يحملكم على الوقوف مثل هذا الموقف المستغرب وسلوك مثل هذا الطريق الشائك.

والا كنا معذورين، وكذلك الرأي العام، اذا اعتقدنا ان اهتمامكم بالمسألة بهذا الشكل الغريب ليس لوجه الله.

وتفضلوا بقبول الاحترام

القدس الشريف ١١ — ٧ — ٩٣١

«هاشم قباني»

افلاس بنك جنيف

اقفل بنك جنيف ابوابه يوم ١١ تموز. وقد هبطت اسهمه من ٥٠٠ فرنك الى ١٥٠ فرنكاً. ويبلغ عجزه ٢٥ مليون فرنك سويسري.

وقد عقد مجلس البلدية في جنيف جلسة فوق العادة لفحص مشروع القانون الذي يخول مجلس الوزراء حق عقد قرض قدره ١٥ مليون فرنك لمحاولة انقاذ البنك. ويظن ان الاشتراكيين في البرلمان يحولون دون كل مساعدة لانهم يطلبون معاقبة مديري البنك المسؤولين عن هذه الكارثة.

اميركا لا تساعد المانيا

برلين في ١٢ تموز — اجاب المستر هوفر المانيا بانه لا يستطيع تقديم مساعدة لها

ويظهر ان المستر هوفر كان يميل الى عمل عاجل لمساعدة المانيا، ولكن البنوك الخصوصية التي لا غنى عن مساعدتها تلكأت عن اجابة الطلب.

اعلان

من دائرة الزراعة يافا

مطلوب تعيين استغادورية اختصاصية لموسم تصدير البرتقال لسنة ١٩٣١ — ١٩٣٢ لاجل تعليم غيرهم فمن يجد بنفسه الكفاءة عليه ان يقدم طلبه خطياً لرئيس فلاحة البساتين صندوق البريد ٢٣٠ يافا مع نسخ من الشهادات التي بيده ومبيناً المبلغ الذي يطلبه مقابلاً لاشغاله.

دائرة الزراعة يافا

قضية فلسطين

والحزب الاندونيسي

يقوم الحزب الاندونيسي في سوماترا باعمال جليلة في سبيل العروبة والاسلام. وقد اصدر مؤخراً بياناً تضمن غايته واعماله. وقد جاء فيه المادة التالية

المادة ٩ — ان الحزب يبذل المساعي الفرعية حيال الاعمال الاسية للشعوب الشرقية غير المستقلة والجائرة على شيء استقلالها التي لا تزال مجدة في السعي لتعديل نصيبها بسبب الحياة القومية في هذا الشرق المجوسية، ويندمج في هذه المادة حال الشعوب الاسلامية التي لا تزال الى اليوم ترسف في قيود الاستعمار، ومنها الاقطار العربية مثل سوريا وفلسطين وبلاد الهند وطرابلس، ثم ان هذه الاقطار خصوصاً فلسطين وطرابلس وبلاد الهند لا تدافع اعمال المستعمرين فحسب بل تتداول ايديهم الامور الدينية بل ان غرض تلك الاعمال التي تشمل في تلك البلدان هو ابادة القوميات علناً وجهاراً. فمن ان يبلغ الحزب الاندونيسي رأيه تجاه حوادث الهند وطرابلس وفلسطين الحاضرة، فانه ان قبل الحزب المدعو من المسلمين والشرق والشرقيين على رغبته الصحيحة وعطفه على تقوية الصلات بين الشعوب الشرقية المستعبدة المغصوبة في دينها والتماس نجاحها والتكوينة في قوميتها.

افتتاح المؤتمر الطبى

في بيروت

احتفل في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة المنصرم بافتتاح المؤتمر الطبي السنوي الرابع في الجامعة الاميركية ببيروت بحضور مايلي طبيب واركان الحكومة اللبنانية.

وافتتح المؤتمر وزير الداخلية باسم رئيس الجمهورية اللبنانية، بخطاب رحب فيه بالاطباء المصريين (ويبلغ عددهم سبعة المؤتمر ٥٨). وتلاه الدكتور دودج عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية فرحب بالحاضرين. ثم القيت كلمة بعث بها علي باشا ابراهيم الجراح المصري الكبير اشار فيها الى التضامن الادبي والعملي بين مصر وجاراتها

وبعد حفلة الافتتاح زار رجال المؤتمر المعرض الطبي. واقامت لهم الجامعة الاميركية حفلة شاي تكريماً لهم، كما اقامت الوزارة اللبنانية مأدبة شاي تكريمية.

جمعية سرية في اندونسيا

تطلب الحكم

ذكرت صحف اندونسيا ان الحكومة الهولندية المستعمرة قبضت على بعض اعضاء جمعية سرية تسعى لقلب الحكومة الاندونيسية الى جمهورية. وقد صرح زعيم هذه الجمعية بانه لا يتصل باي حزب من الاحزاب. وانه يقاوم الشيوعية مقاومة تامة وان التهمة التي الصقت به باطلة.

وافراد هذه الجمعية الآن رهن التحقيق وقد تتهمهم الحكومة الهولندية.

٥٠ الف فاشستي

يستقيلون من الجمعية الكاثوليكية

استقال نحو خمسين الفاً من الفاشيست الذين هم اعضاء في الجمعية الكاثوليكية طوعاً لاوامر موسوليني، وهم نحو ثلث المجموع.

حوادث واخبار

المندوب السامي الجديد

الجنرال ارثر كرنفل واكهوب يخلف السر تشانسلور

اصدرت الحكومة عدداً ممتازاً من جريدتها الرسمية بتاريخ ١٤ تموز هذا نصه:

ليكن معلوماً لدى العموم بان فخامة السرجون روبرت تشانسلور حامل وسام القديسين ميخائيل وجورج ووسام فكتوريا العالي الثاني ووسام الخدمة الممتازة سيغادر فلسطين في أو حوالي اليوم الاول من شهر ايلول المقبل بالاجازة لمدة شهرين قبل اعتزاله منصب المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن

وليكن معلوماً ايضاً بأن جلالة الملك قد وافق على تعيين الفتننت جنرال ارثر كرنفل واكهوب حامل وسام الحمام ووسام القديسين ميخائيل وجورج ووسام امبراطورية الهند من درجة « كومبانيون » ووسام الخدمة الممتازة، القائد العام لولاية ارلندا الشمالية مندوباً سامياً لفلسطين وشرق الاردن خلفاً لفخامته

« الجامعة » الجنرال آرثر كرنفل واكهوب هو اسكتلندي الأصل وقد ولد في ادنبرغ عاصمة اسكتلنده عام ١٨٧٤، فعمره الآن ٥٧ سنة. تعين في عام ١٩٢٩ قائداً عاماً لولاية ارلندا الشمالية وحاز على وسام « الخدمة الممتازة » في حرب البوير المشهورة. وقد حارب مع المبجر جنرال دوشوب في افريقيا الجنوبية، واصيب بجرح بالغ في موقعة ماتر سفنتين.

وفي اثناء الحرب الكبرى كان قائداً لفرقة « الساعة السوداء » فحارب في العراق وفرنسا.

وقد تعين اثناء الحرب عضواً عسكرياً في وفد التسوية الى استراليا ونيو زيلاندا في عام ١٩٢٣، وفي السنوات الثلاث التالية كان قائداً للفريق البريطاني في اللجنة الدولية العسكرية في برلين.

مشروع صندوق الامة والقرار بشأنه

لبى نحو خمسين شخصاً، الدعوة التي وجهها عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني للبحث في مشروع صندوق الامة. وقد انعقد الاجتماع بعد ظهر الاحد الماضي في دار اللجنة التنفيذية وجرى بحث ونقاش شديد حول تطبيق المشروع وكيفية انفاق الدراهم. وقد تقرر اخيراً الموافقة على اقتراح يقضي بحفظ ثلثي المبالغ التي تجمعها اللجان الفرعية في المدن الاخرى في صناديق هذه اللجان الى حين انعقاد المؤتمر المقبل الذي من حقه ان يقرر كيفية صرفها وانفاقها

قضية المهندس زفرين تحال الى المحكمة المركزية

احال المواجبة هركابي قاضي التحقيق في حيفا قضية زفرين مهندس البلدية اليهودي الى المحكمة المركزية لمحاكمته.

تبديل اسم الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

جاءنا ما يلي:

نتشرف باخباركم ان « الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس » قد قررت في اجتماع عام عقدته تبديل اسمها باسم « الجمعية العربية الوطنية بنابلس » لما يحتوي عليه الاسم الاول من النزعة الطائفية التي آن للامة ان تبعد عنها وان تجعل الفكرة القومية هي السائدة على تشكيلاتها الوطنية. وهي تأمل في ان تحذو الهيئات الوطنية الاخرى حذوها لما في ذلك من فائدة الوحدة القومية والوطنية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام «سكرتير الجمعية العربية الوطنية بنابلس»

«محمد عزة»

حفلة تأبين الحسين في عمان

سافرت الوفود التي قدمت القدس الى عمان امس للاشتراك في حفلة تأبين المرحوم الملك حسين التي تقام فيها بعد ظهر يوم الثلاثاء.

وسافر من القدس صباح امس سماحة الحاج أمين افندي الحسيني وخليل بك مطران، والشيخ مصطفى افندي الغلاييني، والاستاذ المظفر والفرد افندي روك والاستاذ مارون عبود. وسافرت ايضاً وفود كثيرة من عدة مدن فلسطينية.

اجتماع كبير في نابلس

للبحث في تسليح المستعمرات اليهودية

قال مراسلنا من نابلس:

كان مساء السبت الماضي موعد الاجتماع الكبير الذي دعت اليه الجمعية العربية الوطنية للبحث في تسليح المستعمرات اليهودية. فلم يكد يحين الوقت حتى امتلأ المكان بالمدعوين وكان بينهم عدد كبير من وجوه القرى ووجوه قضاء جنين

وقد خطب في الاجتماع السادة عزة دروزة، جمال القاسم فهمي العبوشي شارحين الاخطار التي تهدد العرب من تسليح المستعمرات اليهودية مستعرضين حوادث التهريب الكثيرة التي جعلت اليهود مسلحين بجميعهم تسلحاً ظهرت آثاره في ايام الاضطرابات على حين ان العرب عزل من كل نوع من انواع السلاح.

ومن جملة ما ذكره الخطباء انه توجد قرى عربية نائية واقعة وسط مستعمرات يهودية كثيرة وقد كان العدل يقضي على الحكومة ان تسلح سكانها لتمكنهم من حماية انفسهم كما فعلت مع اليهود ان كان قصدها حماية الضعفاء.

وكان الحاضرون بالغاً الشدة والجميع يشكون من حالة الجمود والفتور التي عليها العرب وهيآتهم السياسية والتي جعلت الفرصة سانحة لليهود لتزيد نشاطهم في تسليح انفسهم بالطرق المختلفة

الدعوة لعقد اجتماع عام

وبعد المداولة قرر المجتمعون ضرورة عقد اجتماع عام في نابلس من جميع انحاء فلسطين للتشاور في هذا الامر الخطير من ناحية والمداولة من ناحية اخرى في الطرق التي تبث النشاط في الاعمال الوطنية على اسس قوية قوية.

على ضريح الحسين

زار فخامة الشيخ عبد الله سراج رئيس حكومة شرق الاردن وعدد من كبار الاردنيين الذين حضروا حفلة التأبين، ضريح جلالة الحسين، بعد ظهر أمس الاول وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهر.

مستعمرة يهودية جديدة

في فلسطين

ذكرت الصحف اليهودية أن اليهود في مدينة لونغ برانش (الولايات المتحدة) قرروا جمع مبلغ ٢٠ الف دولار لشراء اربعة الاف دونم في فلسطين تنشأ عليها مستعمرة يهودية باسم تحلات بني بنيامين.

وهذا القرار وضع في الاجتماع السنوي الذي عقدته (ابناء صهيون) في تلك المدينة. وستبنى المستعمرة تحت اشراف جمعية رأس المال اليهودي

امير الشعراء

يصطاف في لبنان

ذكرت صحف مصر ان امير الشعراء احمد شوقي بك قد شفي من المرض الذي ألم به واضطره ملازمة فراشه اكثر من شهر وانه سيسافر الى الاسكندرية في هذين اليومين فيمكث فيها اسبوعاً يغادرها بعده الى لبنان بقصد الاصطياف به.

وسينصرف اثناء وجوده في لبنان الى تأليف رواية شعرية مسرحية.

مدير الامن العام

يصل الى القدس

وصل امس الى القدس المستر سبايزر مدير الامن العام الجديد.

العرب والاسلام

هذا اسم كتاب جديد صدر في عالم المطبوعات الافرنسية لمؤلفه المسيو اوجين يونغ الكاتب الافرنسي المعروف. وقد انحى فيه باللائمة على الغرب لانه يعامل الشرق معاملة « غير شريفة ستجني الغرب عاقبتها الوخيمة قريباً » .. وكذلك حمل فيه على الصهيونيين والفاتيكان والحكومة الايطالية.

الحفلة السنوية

لمدرسة الاصلاح الاسلامية بالخليل

تقيم مدرسة الاصلاح الاسلامية بالخليل حفلتها السنوية وتوزع الجوائز على الفائزين وذلك في الساعة التاسعة عربية والرابعة الافرنجية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١ ربيع الاول سنة ١٣٥٠ الموافق ١٦ تموز سنة ١٩٣١ وقد وزعت بطاقات الدعوة على عدد كبير من الوجهاء.

في المحكمة المركزية

نظرت المحكمة المركزية في القدس أمس الاول في القضية المقامة على موسى اسماعيل من عين كارم بتهمة محاولته اقتراف جريمة القتل فقررت الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة.

اضطهاد يهود روسيا

عقد فريق من اليهود اجتماعاً عاماً مساء أمس الاول في كنيس (يشرون) بالقدس قرروا فيه الاحتجاج على اضطهاد اليهود في روسيا، ووجوب جمع الاعانات لهم. وتكلم في الاجتماع عدد من الخطباء اليهود.

هل يفشل المؤتمر الصهيوني؟

المؤتمر يعلن الاسف لتصريحات الدكتور وايزمن

قرار اللجنة السياسية للمؤتمر الصهيوني

انسحاب جابوتنسكي وانصاره من المؤتمر

اعلان الاسف لتصريحات وايزمن

قرر المؤتمر الصهيوني في بازل في جلسته المنعقدة مساء الاحد المنصرم باكثرية ١٢٣ صوتاً ضد ١٠٣ اصوات ان يظهر اسفه للآراء التي اذاعها وايزمن اثناء محادثة له مع مندوب شركة البرقيات اليهودية.

ثم وضعت اللجنة السياسية القرار التالي:

« الصهيونية هي حركة وطنية ترمي الى المحافظة على حرية الشعب اليهودي. وهي تتمسك بثبات بالبرنامج الذي اقره الصهيونيون في بازل والذي اهم ما جاء فيه ان تحل القضية اليهودية في بلاد اسرائيل »

« ان الشعب اليهودي الطريد الذي لا ارض له والذي يضطر الى مغادرة البلاد، يجاهد ليتغلب على الحالات السياسية والاقتصادية والروحية الشاذة وذلك بأن يوطد نفسه بارض آبائه التاريخية بواسطة هجرة واسعة لا تحاربها الدولة المنتدبة وبواسطة الاستيطان وايجاد حياة وطنية في ارض اسرائيل »

« والمؤتمر يرفض اية محاولة تحديد اغراض الصهيونية أو عرقلتها »

...

انسحاب جابوتنسكي وانصاره

وذكرت البرقيات الاخيرة من بازل يوم الاثنين المنصرم ان الرجيز يونست كانوا سبباً في اثارة ضجة كبرى اثناء عقد المؤتمر جلسته ليلة الاثنين، اذ انتزعت الراية الصهيونية من القاعة ورميت على الارض، وتناول جابوتنسكي البطاقة التي تثبت انه مندوب في المؤتمر ومزقها ارباً امام رجال المؤتمر، ثم خرج من القاعة ساخطاً وخرج وراءه رجال حزبه معلنين « الدولة اليهودية »

اما سبب هذا الغضب فهو ان المؤتمر رفض البحث في الاقتراح الذي عرضه جابوتنسكي وهو ان يدور البحث حول معنى الدولة اليهودية في فلسطين باكثرية ١٦٢ صوتاً ضد ٦٢ صوتاً فحسب.

وقد حاول غروسمان احد رجال المؤتمر الرجيز يونست ان يلقي تصريحاً، ولكن المندوبين العمال قاطعوه بالصياح وبانشاد « هاتكفا »

هذا هو السبب الذي جعل رجال جابوتنسكي يرمون العلم الصهيوني قائلين « لا محل هنا لراية هرتزل، سوف لا يبقى هرتزل هنا » ... ثم هجم بعض رجال المؤتمر على الذين رموا الراية وكادت تحصل مشادة.

وبعد ان انسحب رجال جابوتنسكي أتم المؤتمرون جلستهم

تكريم الوفود في البيرة ورام الله

اولم الوجيه الفاضل عبد الله افندي جودة مأدبة غداء فاخرة في داره بالبيرة يوم الاثنين المنصرم تكريماً للوفود القادمة للاشتراك في حفلة تأبين الحسين. وممن حضرها سماحة الحاج امين الحسيني وفخامة الشيخ عبد الله سراج رئيس حكومة شرق الاردن، والشيخ فؤاد الخطيب، والشيخ مصطفى الغلاييني وخليل بك مطران وعلي بك جار الله وامين بك التميمي واسعاف بك النشاشيبي ومحمد بك الشريقي واصحاب الفضيلة الشيخ محمود الصبان والشيخ سعيد الخطيب والاستاذ المظفر، وماجد باشا العدوان وكثير من الوجهاء والافاضل. وقد اظهر المدعوون من كرم الدعوة ما اطلق الألسنة بالشكر والثناء وعند المساء ذهب عدد كبير من المدعوين الى رام الله تلبية لدعوة الوطني الفاضل عارف افندي حرب حيث تناولوا طعام العشاء ثم عادوا مساء الى القدس مشيعين بالاحترام

لحضور المؤتمر الطبي

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر سفر الدكتور حسام الدين بك ابو السعود والدكتور رشدي بك التميمي طبيب المستوصف الاسلامي في حيفا، الى بيروت لحضور جلسات المؤتمر الطبي.

سطو لصوص

سطا اللصوص مساء امس الاول على مدرسة البنات الاسلامية بباب الساهرة، اذ تسلقوا المعلمات اللواتي يسكن فيها منتقلات الى سهرة في بيت مجاور ثم عودتهن من الزيارة وكأنهم كانوا على علم بأن المعلمات قد قبضن مرتباتهن قبل السفر لمناسبة انتهاء السنة فحاولوا الدخول على الرغم الى المدرسة وعلى اثر استغاثة المعلمات وحضور بعض المقيمين من المنازل المجاورة حضر الحرس الليلي وفر اللصوص

في رثاء الحسين

ارسل الينا السيد أديب مرتضى من الصلت كلمة بليغة يرثي فيها جلالة الحسين ويعدد مناقبه وفضائله فاكتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام.

المستر شرول

سينقل المستر شرول وكيل رئيس المحكمة المركزية في يافا الى رئاسة محكمة الاراضي في القدس بدلاً من المستر تيوت.

المسلمون والعرب

جاء في كتاب « العرب والاسلام » الذي ألفه المسيو يونغ ان عدد المسلمين في العالم يتراوح بين ٣٥٠ مليوناً و ٤٠٠ مليون. وأن عدد العرب يبلغ ٧٠ مليوناً

العراق في عصبة الامم

المعارضة في العراق لا تحبذ الانضمام الى العصبة

(من خطاب جديد لرشيد عالي بك الكيلاني معتمد حزب الاخاء الوطني)

... لعل اهم ما يجب ان نشير اليه في موقفنا هذا هو قضية دخول العراق عصبة الامم. فهذه القضية يا سادتي ، اصبحت موضع اهتمام الرأي العام في العراق وفي الاقطار المجاورة . وموقف الوزارة وانصارها في هذا الباب لا يختلف عن المواقف السابقة في معالجة قضايا البلاد .

سادتي ، ما كان العراق يهتم بالانضمام الى عصبة الامم لولا الوضع الشاذ الذي وقع فيه . ذلك لان العصبة التي تألفت لانقاذ الامم المستضعفة لم تقم بواجبها وفق عهدها بل تعامت عما يجري في الشرق عامة وفي البلاد العربية خاصة من العبث بالحقوق الممنوحة للبشر في هذا القرن . وتعامت عن اساليب الارهاق والتنكيل المتبعة باقسى الصور .

ولم يصدر منها الى هذه الساعة اي قرار او اي عمل يدعو الى طمأنينة الشعوب المتغلبة على امرها . فالشكاوى التي وجهت اليها من اعمال بعض الدول المنتدبة في البلاد المشمولة بالانتداب لم تحفل بها ولم تعبأ بالأمم التي رفعتها . ومع انها كانت مدعمة بحجج وبراهين دامغة ووقائع دموية رنّ صداها في الآفاق لم تخرج العصبة عن ايفاد الدول المنتدبة عند تقديم هذه الشكايات وعند بحثها في تلك الوقائع بل رأينا الامر معكوساً الى حد بعيد . فقد وجدنا منها عناية خاصة واهتماماً زائداً حينما رفعت اليها العراقيل عن امور وهمية صدرت من جماعات نالت عطف الدولة المنتدبة لاسباب خاصة . فالعصبة والحالة هذه اصبحت مسيرة بارادة الدول المنتدبة عند معالجة قضايا الامم المستضعفة وبذلك خرجت عن الحدود التي عينها لها عهدها المعروف ، وهذا ما نعاب بالعراق ان لا يهتم بشؤون العصبة او ان لا يعتمد عليها في التعبير الصحيح .

تعلمون سادتي ان بعض رجال المعارضة في العراق ارادوا الى عصبة الامم يستنكرون دخول العراق فيها تحت ظل المعاهدة الجائرة فكان القصد من هذه البرقية دحض الاقاويل القائلة برضاء العراقيين التام عن المعاهدة باعتبارها محققة لاستقلالهم المنشود .

فموقف الحزبين الآخيين لا يزال على حاله ما دامت المعاهدة الجديدة اداة لروابطنا وصلة للتحالف بيننا وبين الحكومة البريطانية ومن الواجب التفريق بين دخول العراق كدولة مستقلة استقلالاً لا شائبة فيه وبين دخول العراق مقيداً بقيود الاحتلال الدائم ، محروماً من حرية التصرف في شؤونه الخارجية وفي كثير من شؤونه الداخلية .

فالعراقيون بلا شك يرغبون بدخول العراق ضمن العصبة الاممية كدولة مستقلة استقلالاً تاماً وذلك ليقوم بقسطه في سبيل خير البشر .

والذي دعا الى الترحيب بتصريح الحكومة البريطانية في اوائل سنة ١٩٢٩ لمساعدة العراق للدخول في عصبة الامم بلا قيد او شرط هو اعتقادهم بان دخولنا سينهي الانتداب وسيحدد علاقاتنا مع الحكومة البريطانية على اسس الاستقلال التام وعلى قواعد المساواة التامة لدوله سيضع حداً للمعاهدات الجائرة التي كانت معقدة للعراق فيها خاسرة .

فالعراقيون يا سادتي ينظرون الى العصبة بهذا المنظار .

اما في سنة ١٩٣٠ فقد رأينا ان الشرط الباحث عن ضرورة الاحتفاظ بمستوى التقدم الذي لم يقبل به العراقيون القاضي بجعل العراق جسراً للمواصلات الامبراطورية البريطانية يقوم بحراسته العراقيون بحماية الدولة البريطانية الى ما شاء الله ، وجماعته المتهوسون فضلاً عن الوزارة الحاضرة . وقد قالت الانصار والمتطلعون ان الدخول الذي كان في سنة ١٩٢٩ بدون قيد او شرط يتطلب الآن لنا بإعطاء تضحية عظيمة من العراقيين .. ونظرة مستعجلة الى بنود المعاهدة الجديدة والى ملاحقها تكفي للدلالة على خسران هذه الصفقة وعظيم هذه التضحية . وفوق ذلك فقد علق التنفيذ على القبول بها .

فالعراق يا سادتي يعرف الحزبين الآخيين لا يقبل بإزاء هذا الثمن وبتقديم تلك التضحية بعد ان حصل على تعهد دخوله بدون قيد او شرط . فالذين يبحثون عن دخول العراق في عصبة الامم بموجب المعاهدة الجديدة عليهم ان ينظروا الى ذلك الثمن الغالي ايضاً وان يقرنوا بين الثمن والدخول .

ومع ذلك كله فلا يفوتكم يا سادتي ان من واجبنا ان نتخلص من تلك القيود الموضوعة امامنا . وان نعلم حق العلم ان الذين تكونت منهم العصبة لا يهتمون الا بمصالحهم عند البحث في اوربا . فاذا كانت التضحية تصيبنا واذا كان تقديم الاثمان الباهظة مفروضاً علينا الى يد الوزارة الحاضرة وبعد تلك الجهود الفنية السابقة فلا ينبغي ان يزاد في فداحة المصيبة التي ابتلي بها العراق وتضيف الى اغلاله اغلالاً اخرى باسم «الضمانات» فليشرح الذين يقولون ان الدخول مع هذه التضحيات منة او نعمة لقد حملنا الانتداب باسم التحالف اثقالاً لا طاقة لنا بها وما حاولنا ان نتخلص منه وتحدد شاكلنا مع الدولة البريطانية بدون ان يكون لجامعة العصبة اشراف ما ، حتى وقعنا في الاحتلال الدائم . فبأي نعمة اذاً يتحدثون ، وبأي منة الشعب يمنون ؟

هذا ما نود ان نقوله في شأن الدخول في العصبة وليس من رأينا ان نضيف الى ما قلنا شيئاً يشم منه انا نود تسهيل اعمال بعض المهيمنين على العصبة من الذين يسيطرون الآن على قطر عزيز من الاقطار العربية ...

كراج

شرق الاردن بنابلس

لاصحابه عثمان قرقش وشركاه

بشارع التميمي تلفون ٤٣

ان هذا الكراج مستعد لتسفير جميع الركاب والبضائع لكافة الجهات بغاية السرعة والامانة وسعر موافق

الاضراب العام في العراق

احتجاجا على قانون رسوم البلديات

الاضراب العام في العراق

ذكرنا في عدد سابق ان بغداد اضربت ثلاثة ايام احتجاجاً على قانون رسوم البلديات الذي اصدرته الوزارة مؤخراً . ونزيد على ذلك أن عدوى الاضراب سرت الى باقي مدن العراق فقد اضربت البصرة والحلة وكربلاء والكوفة والفلوجة وغيرها مستنكرة هذا القانون المجحف .

محاولة عقد اجتماع

وقد حاول فريق من المضربين في بغداد عقد اجتماع لبحث القانون المذكور والاحتجاج عليه . فدخلت ادارة الأمن في الأمر ومنعته . وقد القت القبض على بعض أشخاص عزت اليهم تهمة التحريض على الاضراب واقامة المظاهرات .

برقيات الاحتجاج

وانهالت برقيات الاحتجاج من كافة مدن العراق على القصر الملكي وديوان الوزارة ودوائر الصحف احتجاجاً على القانون المذكور .

الحكومة تهتم للأمر

وقد اهتمت الحكومة للحادث كثيراً وتمكنت ان تقابل وفداً يمثل الاهلين فطمأنته . واذاعت الرقابة البلاغ الرسمي التالي :

راجع الحكومة في الساعة التاسعة مساء هذا اليوم جماعة كبيرة من رؤساء الحرف والمهن واعربوا لها عن رغبتهم في ايضاح خطتها في كيفية تطبيق قانون رسوم البلديات . وبناء على هذه الرغبة تعلن الحكومة ان تطبيق القانون المذكور سيكون بالطريقة الآتية :

١ — ان وزير الداخلية سيوعز الى السلطات البلدية ان تأخذ بنظرة الاعتبار الحالة الاقتصادية عند ما تنظر في تقدير الرسوم وتفريقها وفقاً للمادة الثالثة من القانون المذكور

٢ — ان وزير الداخلية سيلاحظ الضائقة المالية عندما ترفع اليه مقررات السلطات البلدية او مقترحاتها ويعمل بما تطلبه تلك الضائقة من خفض وتنزيل او الغاء بعض الرسوم بحسب السلطات المخولة له بموجب المادة الخامسة في ١٦ تموز سنة ١٩٣١

احتجاج المعارضة

وفي يوم الاضراب كانت بناية حزبي الاخاء والحزب الوطني تغص بالاهلين على اختلاف طبقاتهم . فما كان من الحكومة الا ان حاصرت البناية وضيقت الحصار على الداخلين اليها . وقد ارسل عميدا الحزبين كتاباً الى نائب جلالة الملك احتجاجاً فيه على تصرف الوزارة غير المرضي .

الحكومة تهدد ؟

وتتهم الحكومة بأن للمعارضة اليد الطولى في هذا الاضراب . وان المعارضة تحاول بهذه الحركة اثارة الشعب والفتنة في البلاد . يدلك على هذا بيان رسمي اصدرته قلم المطبوعات جاء فيه :

« ... فقد تبين لها ان هناك بعض الجهات تحاول اغراء من لا علم لهم بالحقيقة وتحريضهم على الشغب والاستمرار على الاضراب لمصالحهم الخاصة برغم ما ابدته الحكومة من نيات حسنة واستعداد لمعالجة الموقف بصدر رحب وتحقيق الرغبات المشروعة التي يبديها ذوو العلاقة بالامر . ولهذا ترى الحكومة نفسها مضطرة الى تحذير الاهلين من الانصياع الى هذه الاغراءات والتحريضات وانذار كل من يحاول بث الدسائس واثارة الشعور والكراهية بين الجماهير وتشويه مقاصد الحكومة وتضليل الاهلين بالاشاعات المغرضة بانها ستنزل فيهم عقاباً صارماً وتؤكد لجميع طبقات الشعب المحترمة انها ماضية في صيانة السكينة وراحة المدنية حسبما يتطلبه الواجب والقانون . »

محاكمة صاحب « الاستقلال »

كان يوم ٧ تموز موعد نظر حاكم جزاء بغداد في الدعوى التي اقامتها الحكومة على الزميل الاستاذ عبد الغفور البدري صاحب جريدة الاستقلال المعطلة . ولكن مرض الحاكم ادى الى تأجيلها حتى يوم ١٩ تموز الجاري .

بعد سفر جلالة الملك

بعد ان غادر جلالة الملك فيصل بغداد ، اقيمت في البلاط الملكي حفلة اداء اليمين لجلالة نائب الملك . فحلف جلالة الملك علي اليمين الدستورية بحضور الوزراء ورئيس مجلس الاعيان وباشر مهام النيابة الملكية .

وقد تسلم معالي الباجه جي مهام رئاسة الوزراء بالوكالة ومعالي الدكتور الملوحي شؤون وزارة المالية بالوكالة اما امين زكي بك وزير الاقتصاد والمواصلات فقد تسلم مهام وزارته في الاسبوع المنصرم .

الموافقة على سفر الملك

قرر مجلس الوزراء في جلسة عقدها في الاسبوع المنصرم الموافقة على غياب جلالة الملك عن البلاد العراقية .

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيشه

سيارات دائمة سريعة بأسعار متهاودة

باب العمود — القدس — تلفون ...

تباع لدينا كافة ادوات السيارات المختلفة

...

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد

القدس رقم التلفون ٦١٢

حيفا « ٣٤٢

لاجل السفر الى كافة انحاء شرق الاردن — اقصدوا

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود — خارج السور — تلفون ٤٩٣

أقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة . سفريات لسائر الجهات . سيارات فخمة ساكنون متعرفون .

شركة تحسين صنع الدخان

الفلسطينية محدودة الضمان بنابلس

هي الشركة الوطنية الوحيدة في نابلس التي يشتغل فيها عمال وطنيون والتي حازت على ثقة الجمهور وتعضيده .

تقدم الى زبائنها اصناف دخانها المختلفة وهي

الاديب . العفاف . العلم . الصامسون الحل

وغيرها من الاصناف التي ستظهر قريباً

وكيل الشركة في القدس

حسن قليبو — داخل باب العمود — رقم التلفون ٥٠ — القدس

المطاحن العربية الفلسطينية

شركة مساهمة لاصحابها زخريا ودعدس لمتد

راس مالها ٥٠٠٠٠ جنيه

هي من امهات الشركات الوطنية التي قامت على رؤوس أموال وطنية محضة ويشتغل فيها عمال وطنيون

مساهمو الشركة هم نخبة رجال الاقتصاد والتجارة في فلسطين

وهي تقدم أجود اصناف الدقيق والثلج بأسعار لا تزاحم

اجناس الدقيق : الزهرة الممتاز الوابوري

مركز الشركة الرئيسي — يافا — تلفون ٢٥ صندوق البريد ١٠٦

وكلاء الشركة في القدس مصطفى ومحمد الجيشه

في حيفا فرمان وحنيني

في عكا فضل وحمزة القطاروجي

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس